

لمسات بيانية { إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ } أ.د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

جميل جميل. الان ادخل انا اعطيناك الكوثر. تفضل اولاً نلاحظ بناء بناء هذه الآية لغويا كيف كيف بنيت حتى ادخل الذي نعم لاحظ هي انا اعطيناك يعني هنا تقديم احنا هذا نسميه من باب التقديم - [00:00:00](#)

اعطى الفعل فقدم الظمير المؤكد انا اعطيناك من باب التقديم اني اكرمتك اكرمتك ليس فيها تقديم نعم. لكن لما تقول انا اكرمتك او اني اكرمتك هذا صار تقديم اعطاك ليس فيها تقديم لكن لما تقول انه اعطاك وهو اعطاك صار فيها تقديم - [00:00:29](#)

نعم. اذا هذا في تقديم مؤكد التأكيد بان والتقديم تقديم الظمير تقديم يعني لاحظ بناء لماذا قدم لماذا؟ نعم. التقديم احنا عدنا له اغراض من اهم اغراضه الاختصاص نسميه والاهتمام - [00:00:55](#)

يعني قد يكون التقديم للاختصاص يعني تقول انا فعلته يعني لا غير. لا غيري هكذا انا فعلت انا فعلت ذلك انا الاختصاص وكقوله تعالى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى حصرا - [00:01:20](#)

لم يقم بها احد وقد يكون للاهتمام وليس للاختصاص ونوحا هدينا من قبل ولم يخص الهداية على نوح. وانما للاهتمام كما تقول ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان اننا سمعنا - [00:01:38](#)

يعني هذا للاهتمام بالهذا لكنه لم يقصد السماء عليهم فقد سمع غيرهم ايضا. نعم. قطعاً. ان محمداً نجح انت اخبرت بنجاحه اهتماما لكن لم تقصر النجاح عليه. نعم. هنا لما قال انا اعطيناك الكوثر الامر ان - [00:01:54](#)

هو الذي اعطاه ربه حصرا هو الذي تولى اعطاه هذا الامر الكثير والاهتمام واحد جمع الاختصاص والاهتمام وهذا يفيدنا امر انه اذا كان ربه هو الذي اعطاه حصرا يعني فلن يمكن احد ان ينزعه منه - [00:02:12](#)

الله عطاء الله. لما قال انا اعطيناك خلاص. من ينزع من اعطاه الله اذا هذا يعني يفيد انه ربه خصه بهذا العطاء واهتم به اذا فلن يتمكن احد من ان ينزع هذا الكوثر منه وما يقرره في هذه السورة مطلقا - [00:02:33](#)

فيما يأتي من المستقبل لا يمكن ان ينزع احد الكوثر الذي اعطاه ربه نعم. هذا من حيث التركيب الدلالي للجملة. اي نعم التركيب قال انا اعطيناك. طبعا هو هنا بدأ بان ان يعني ضمير التعظيم - [00:02:57](#)

اني هكذا مو اني انا ومؤكد يعني فيها توكيد وفيها ظمير للتعظيم قال اعطيناك لماذا لم يقل اتيالك هنالك تقارب صوتي بين اتيالك واعطيناك يعني اتي هي اتي اصلها اتي في اللغة. نعم. تقاربت الهمزتان فقلبت مد - [00:03:17](#)

اذا يعني كانت الهمزة الثانية الساكنة الاولى متحركة تقلب الهمزة الساكنة الى مد مجانس لحركته الاولى. قاعدة فاذا هي اتيالك واعطيناك متقاربا اتي واعطى متقاربا هو يعني الهمزة اولاً من حروف الحلق والعين من حروف الحلق - [00:03:44](#)

والتاء والتاء والدال من مخرج واحد. لكن الطاء اظهر صوته. يعني هو من حيث التقارب الصوتي تقارب ايضا موجود من من حيث الصوت. نعم. اه معذرتهم معالي الدكتور هناك اتصال هاتفي. الله! ما شاء الله! فتح الله عليك. اه عودة مرة اخرى الى - [00:04:05](#)

سورة الكوثر اتيالك واعطيناك. نعم اذن في اتيالك واعطيناك تقارب من حيث الصوت وتقارب من حيث المعنى لكن تستعمل لما هو اوسع في الاستعمال في اللغة قد يتقاربان وقد يفترقان - [00:04:25](#)

احيانا يتقاربان واحيانا يفترقان فتستعمل اتي لما هو اعطى ولما لا يصح فيه اعطى احيانا مثل ماذا؟ راح اذكر لك انت. تفضل. تفضل. مثلا هو ربنا يقول يؤتي الحكمة من يشاء - [00:04:48](#)

ولقد اتينا موسى تسع ايات بينات. هذه ليست عطاء واتينا ثمود الناقة مبصرة. فاتهم ضعفا من النار ليس في اعطاهم يعني هي

اه وقد واتيناهم ملكا عظيما يستعمل لما هو اوسع للامور العظيمة - [00:05:07](#)

للحكمة للرحمة لهذه الاشياء وقد تستعمل للمال يؤتون الزكاة. هم. ايضا تستعمل للاموال. واتى المال على حبه نستعمل للرشد. ولقد اتينا ابراهيم رسدا. ما نقول اعطينا رسدا. ليس هذا ليس عطاء. يعني مثلا تستخدم في الجواهر والاعراض مثلا. الامور - [00:05:29](#)
هذا معنى موسع. نعم. عامة. هم ويعني لما يقول ولقد اتينا ابراهيم رسده. لقد اتيناك من لدنا ذكره. ليس هذا اه اذا اعطى اظهر ما تستعمل الامور المادية واعطى قليلا واكثر - [00:05:52](#)

يعني اظهر شيء اكثر الاستعمال. هم. اكثر الاستعمال الذي يعني فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى يعني اظهر شيء تختص بالاموال يعني فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون - [00:06:17](#)

الاتى للاموال وغير الاموال واكثر شيء الاشياء العظيمة وقد تكون للقليلة لكن قليل هذا فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. لكن اكثر شيء للامور الواسعة والعظيمة استعمال عطاء الملك واتيناه ملكا عظيما - [00:06:38](#)

الاشياء الكبيرة نستعمل الها القرآن. نعم. استعمال ادم اعطى على التخصيص. اه اه اعطاء للتخصيص. شيء محدد على الاكثر على الاغلب. نعم طبعاً اذا هنالك امور لا يحسن فيها العطاء مثل ما اتينا ثمودا الناقة اتوني اتوني زبر الحديد اتهم ضعفا من النار لا لا - [00:06:55](#)

هي اعطى اصلا. هم. والرشد لا يصح فيها الاعطال. نعم. زين الان عرفنا الفرق اللغوي والاستعمال بين اتى واعطى اذا لماذا اذا كانت اتى اوسع استعمالا لما لم يأتي بات - [00:07:19](#)

الايتا يشمله النزع بمعنى. بمعنى. انك تؤتي لان هو ليس ليس تمليك العطاء تملك عندما تعطي تملكه الايتاء ليس بالضرورة تمليك ليس بالضرورة. هم. تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء - [00:07:41](#)

يعني زي الله زي سبحانه وتعالى ذكر عن قارون قال واتيناه من الكنوز واتيناه. ما انما فاتحة ولا تنوء بالعسرى. ثم خسف به وبداره الارض العذاب ايضا. ايوة. نعم. العذاب - [00:08:07](#)

الايتاء يشمله النزع والاعطاء. الاعطاء تملك يعني ليس من المستحسن اذا ملكت احدا ان تنزعه منه تملك لذلك بالملك استعمال الايتاء قد ينزعه منه العطاء لا العطاء تعطيه ولذلك نلاحظ - [00:08:21](#)

الايتاء العطا لما كان تملك له حق ان يتصرف فيه يعني انت اذا ما تعطي شخص وملكته هو له حق. اله حق ان يعطي وان يوزع وان يهب له حق التصرف. نعم. الايتاء لا ليس له ذلك احيانا - [00:08:46](#)

يعني لما الله سبحانه وتعالى يعطي مثلا الايات وليس له اثر وانما عليه ان يبلغها بينما العطاء له ان ان يعطي ولان يمسك لان ملكته ولذلك عندما سليمان قال رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. انك انت الوهاب - [00:09:05](#)

قال هذا عطاء. سم. ما قال هذا ايتاؤنا. فن او امسك بغير حساب. الله الله. هذا عطاؤنا وامسك ولذلك اعطاه حرية لان هذا اعطاء تملك. الايتاء لا يكون دائما تملك يعني قد يكون ايتاء اية - [00:09:27](#)

اتينا تسعة موسى تسعة ايات بينات اتينا ثمود الناقة مبصرة فلو قال اتيناك الكوثر لاحتمل ان يراد ايتاء اية لا ايتاء فيك نعم. احتمالية اية. نعم. فاذا هو ربنا ملكه الكوثر - [00:09:48](#)

تمليكا نعم. اعطاه تمليكاً وليس ايتاء اية. نعم. اه معذرة اتوقف - [00:10:07](#)